1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi Uluslararası Kongresi

19-20 Haziran 2021
Hakemli Bilimsel Bildiriler

2021/6/20-19

2. CİLT

المُؤتَمَرُ الدّولِيُّ الأوَّل: تَعْلِيمُ اللُّغَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ خِلَالَ الجَوَائِح
الأَبْحَاثُ العلميَّة المُحكَّمة

Editör
Doç. Dr. Mahmud KADDUM

hiperyayın

2. CİLT
1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi Uluslararası Kongresi
19-20 Haziran 2021
Hakemli Bilimsel Bildiriler
Editör
Doç. Dr. Mahmud KADDUM
hiperyayın

1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi Uluslararası Kongresi 19-20 Haziran 2021 Hakemli Bilimsel Bildiriler

المُؤتَمَرُ الدّولِيُّ الأوَّل: تَعْلِيمُ اللُّغَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ خِلَالَ الجَوَائِح

الأَبْحَاثُ العِلمِيَّة المُحكَّمة

2021 / 6 / 20 -19

Editör
Doç. Dr. Mahmud KADDUM

Cilt II

Bartın Üniversitesi Edebiyat Fakültesi

hiperyayın

Hiperyayın 873
Araştırma-İnceleme

Editör
Doç. Dr. Mahmud KADDUM

Genel Yayın Yönetmeni
Hatice BAHTİYAR

Mizanpaj
Meral GÖK

Kapak Tasarım
C. Kenan TEMİZEL

Yayıncı Sertifika No: 16680

ISBN: 978-625-7499-84-2 (TK)
ISBN: 978-625-7499-87-3 (2.C)

e-ISBN: 978-625-7499-82-8 (TK)
ISBN: 978-625-7499-86-6 (2.C)

1. Baskı: İstanbul, 2021

Copyright© Tüm hakları saklıdır. Bu kitabın telif hakları, 5846 sayılı yasanın hükmüne göre, kitabı yayımlayan Hiperlink Eğitim İletişim Yay. Gıda. San. ve Tic. Ltd. Şti. ve Doç. Dr. Mahmud KADDUM'a aittir. Yayımcının ve yazarın izni olmaksızın elektronik ve mekanik herhangi bir kayıt sistemi veya fotokopi ile çoğaltılamaz, kopyalanamaz. Ancak kaynak gösterilerek kısa alıntı yapılabilir.

Her hakkı mahfuzdur. Bu kitapta yayınlanan yazıların etik, bilimsel ve hukuki sorumluluğu yazar(lar)a aittir.
Yayınevi uluslararası bir yayınevidir.

1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi Uluslararası Kongresi 19-20 Haziran 2021: Hakemli Bildiriler: Cilt II =2021 / 6 /19-20 المُؤتَمَرُ الدَولِيُّ الأوَّل: تَعْلِيمُ اللُّغَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ خِلَالَ الجَوَائِح الأَبْحَاثُ العِلمِيَّة المُحكَّمة / editör Doç Dr. Mahmud Kaddum, Bartın Üniversitesi Edebiyat Fakültesi. -- İstanbul: Hiperyayın, 2021.
1.Baskı. -- 448 sayfa: şekil, tablo; 24 cm. – (Hiperyayın; 873)

ISBN: 978-625-7499-84-2 (TK)
ISBN: 978-625-7499-87-3 (2.C)

e-ISBN: 978-625-7499-82-8 (TK)
ISBN: 978-625-7499-86-6 (2.C)

Kaynakça bölüm sonlarındadır.
Metin Arapça, İngilizce, Türkçe.
1.Dil ve diller -- Çalışma ve öğretim. 2.Türk dili -- Çalışma ve öğretim. 3. Arap dili -- Çalışma ve öğretim. 3. Yabancı dil. 4. Covid-19 (Hastalı). I. Kaddum, Mahmud. II. Bartın Üniversitesi Edebiyat Fakültesi. III. Dizi.
P51/.P36 2021 418/PAN 2021

Baskı-Cilt: Yalın Yayıncılık-**Sertifika No:** 44154

GENEL SATIŞ PAZARLAMA VE YAYINEVİ
Hiperlink Eğt İlet. Yay. Gıda San. ve Paz. Tic. Ltd. Şti
Tozkoparan Mah. Haldun Taner Sok. Alparslan İş Merkezi
No: 27 Kat: 6 D: 21 Merter- Güngören / İstanbul
Telefon: 0212 293 07 05-06 Faks: 0212 293 56 58
www.hiperlink.com.tr / info@hiperlink.com.tr

الفهرس

الأبحاث باللغة العربية (2)

- **صلاح جرّار**
  - أثر التعليم عن بعد على تعلّم اللغة العربية وتعليمها
- **محمَّد رزق شعير**
  - أثر الفونيم في دراسة التَّقابل اللُّغويِّ والتَّحليل المقارن ودوره في تعليم اللُّغات الأجنبيَّة إلكترونيًّا
- **السيد محمد سالم**
  - واقع الفجوة الرقمية للأدب العربي بين محاولات المعالجة ومجالات التجديد
- **المصطفى بوعزاوي**
  - استراتيجيات التعلّم الذاتي وتدريس اللغة العربية عن بعد التحديات والفرص المتاحة
- **أحمد عمر**
  - التعليم الرقمي بين الإلزامية والذاتية
- **بكـــــادي محـمد**
  - ضرورة اعتماد نظام اختبار الكتاب المفتوح كآلية للاختبارات الجامعية في ظل الاعتماد على التعليم الإلكتروني عن بعد
- **أحمد درويش مؤذن**
  - الأدوات الرقمية في التعليم عن بعد، استخدام أداتي (بادلت) و(وردول) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- **بيان بسام حافظ أبو الرُّب**
  - التسجيلات الصوتية والعروض المرئية «الفيديو « ودورها في تيسير تعليم اللغات إلكترونيًا
- **محمود عبد النبي محمد شوش**
  - تعليم مهارتي الاستماع والكتابة إلكترونيا -عن بعد- المشكلات والحلول
- **يطو وهمي**
  - التعليم عن بعد وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سلبيات وإيجابيات آراء مختارة طلبة آسيا وإفريقيا أنموذجا مقاربة ميدانية
- **حسن الخطاف**
  - **التعليم عن بُعْد التحديات والحلول**
- إيناس مَحْرُوس بُوبِس
  - **تَمْكِينُ المَهاراتِ اللُّغَوِيَّةِ عن بُعْدٍ- عَوائِق ومُقْتَرَحات**
- **عبدالرزاق عبدالحافظ الدلابيح**

- مدى فاعلية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها باستخدام التعلم الالكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مدرسيها-جامعة جرش أنموذجاً

- **Rami Alkhalafalabdulla**
  - تصوُّر محتوى رقمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء تجربة جامعة «كامبريدج» البريطانية

-ربيع محمد محمد حفني بلحرب فاطمة الزهراء

- استثمار المعاجم الإلكترونية في تعليم العربية عن بعد

- **عمر بلعباسي**
  - دور علم اللغة التقابلي في تعليمية اللغات . (تعلم اللغة العربية نموذجا)
- **أميرة سامي محمود حسين**
  - التغييرات المنشودة في المواد التعليمية في نظام التعليم في القرن الحادي والعشرين
- **السيد عزت السيد أبوالوفا**
  - مهارة الاستماع في تعليمية العربية -لغة هدفًا- بين زمنين: زمن السلامة وزمن الأوبئة
- عبداللاوي نجاة
  - دور التعليم الرقمي في العملية التعليمية من خلال توظيف الوسائل التقنية الحديثة
- عادل فاضل عبد عبد
  - العروض المرئية وأثرها في التعليم الذاتي
- عامر خليل الجراح
  - تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها: إشكالات وحلول

- **عبد الرؤوف محمدي**
  - الكفايات التّعليميّة لمعلميّ اللّغة العربيّة في ضوء التّعليم الإلكتروني
- **عبد العزيز محمد حسن النجار فاطمة حسني حسين محمد**
  - آليات الإعلام الرقمي ومعايير الجودة الشاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في زمن كورونا
- **علي بولعلام**
  - المحلل الدلالي العربي واللسانيات التعليمية تحليل المشاعر وتوجهات الرأي تطبيقات حاسوبية باستخدام منصة نوج
- **حسناء لكبير**
  - الكفاية التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل الجائحة إشكالات وحلول
- **فتحي محمد السيد صومع**

- مشكلات ومعوقات تعليم اللغة العربية إلكترونيًا، الواقع والحلول.

- **نوال بومشطة**
  - دور التدوين المرئي في تعليم اللغات الأجنبية – دراسة تحليلية لعينة من قنوات اليوتيوب

- **ساجد الخليف الصّالح**
  - حِيلُ الطَّلبة وتأثيرها السَّلبي في عملية التَّعليم عن بُعْد

- **إيمان زيدان أبو المكارم حسن زيدان**
  - تجربة ناجحة لاستخدام استراتيجية تعتمد تقنية القصص الرقمية لتنمية بعض مهارات اللغة العربية - عن بعد- لدى متعلميها من ثنائيي اللغة

- **سامر الكاطع**
  - أثر استخدام نظام التعليم عن بعد في إنجاز وظائف المحادثة المتقدّمة التخصّصيّة لطلاب الصف الثاني في قسم اللغة العربية بجامعة ماردين أرتقلو

- **Soumia Haj Nayef**
  - غياب لغة الجسد في التعليم عن بعد

- **آمنة رمضان أبوشعالة آمنة سليمان ساسي صالحة علي الترهوني**
  - «برتامج تدريبي مقترح لأعضاء هيئة التدريس الجامعي وفقاً لمعايير الجودة الشاملة

(7)

الأدوات الرقمية في التعليم عن بعد، استخدام أداتي (بادلت) و(وردول) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الدكتور أحمد درويش مؤذن*

تكمن أهميَّة البحث بأنَّ تكنولوجيا التَّعليم اليوم استطاعت أن تغيِّر من أسلوب التَّعليم التقليدي في مدارسنا وجامعاتنا ومؤسَّساتنا التعليميَّة، وخاصَّة في زمن جائحة كورونا والتَّعليم عن بعد، وبناء على ذلك ظهرت أدوات رقميَّة جديدة ساعدت المعلمين أثناء التعليم وخاصَّة في تعليم اللُّغات الأجنبيَّة، وسهَّلت عليهم التَّفاعل ما بين المادة العلميَّة المكتوبة، لتصبح صوريَّة منطوقة ومحسوسة في قوالب وتمارين وألعاب تتَّسم بالمنافسة ما بين الطُّلاب والمتعة أثناء التَّعلم، وكلُّ ذلك عبر الإنترنت.

المشكلة التي يطرحها البحث هي كيف يمكننا استخدام بعض تلك الأدوات الرقميَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها؟ وخاصَّة أداتي (بادلت - Padlet) و(وردول - Wordwall)، وهل يمكن دمجها مع المناهج الموجودة اليوم التي لم تصمَّم لتكون مناهج عبر الإنترنت لتساعد في العمليّة التعليميَّة؟.

الهدف الأوَّل للبحث هو تعريف الباحثين ببعض هذه الأدوات وكيفيَّة استخدامها وإثبات فعاليَّتها في تعليم العربيّة للنَّاطقين بغيرها عبر الإنترنت من خلال بعض التَّجارب الحيَّة والاستبانات في مركز اللُّغة العربيّة بجامعة 19 مايو التركيَّة.

استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي للإجابة عن التساؤلات البحثية وعرضها وإثبات بعض الفرضيَّات داخل البحث.

الكلمات المفتاحية: الأدوات الرقميَّة، التَّعليم، اللُّغة العربيَّة، التَّعليم عن بعد، بادلت ووردول

Uzaktan Eğitimde Dijital Araçlar, Anadili Arapça Olmayanlara Arapça Öğretiminde (Padlet) ve (Wordwall) Araçlarının Kullanımı

Dr. Öğr. Üyesi. Ahmet Derviş MÜEZZİN**

Araştırmanın önemi, özellikle corona pandemisi döneminde kullanılan uzaktan eğitim teknolojilerinin okul, üniversite ve eğitim kurumlarındaki geleneksel

* أستاذ مساعد في قسم الترجمة للغة العربية وآدابها في المعهد العالي للغات الأجنبية وكلية الإلهيات قسم اللغة العربية وبلاغتها، جامعة 19 مايو، سامسون، تركيا.
moazen.ahmad@gmail.com/Orcid İd: 0000-0002-8702-6371

** Ondokuz Mayıs Üniversitesi, Yabancı Diller Yüksekokulu, Arapça Mütercim Tercümanlık (Arapça) Bölümü ve İlahiyat Fakültesi Arap Dili ve Belâgatı Bölümünde Dr. Öğr. Üyesi. moazen.ahmad@gmail.com/Orcid İd: 0000-0002-8702-6371

eğitim yöntemini değiştirebilmiş olmasıyla temellenmektedir. Eğitim sırasında eğitimcilere yardımcı olan yeni dijital araçlar ortaya çıkmış, özellikle onların yabancı dil öğrenimini ve yazılı bilimsel materyaller ile olan etkileşimlerini kolaylaştırmıştır. Diğer taraftan bu araçlar, öğrenciler arasındaki rekabet ve eğlenceli öğrenme ile karakterize edilen ve tamamı internet kaynaklı bazı şablon, alıştırma ve etkinliklerdeki görsel ve sözlü nesnelere dönüşmüştür.

Araştırmanın ele aldığı husus, yabancılara Arapça öğretiminde bu dijital araçların bir kısmı nasıl kullanılabilir? Özellikle Padlet ve Wordwall uygulamalarının eğitim sürecine katkı sağlaması için çevrimiçi olarak tasarlanmamış olan mevcut müfredatlarla birleştirilmesi mümkün müdür? gibi sorulara cevap aramaktır.

Araştırmanın öncelikli hedefi, araştırmacılara bu araçlardan bazılarını ve bunların nasıl kullanılacağını tanıtmak ve 19 Mayıs Üniversitesi Arapça Dil Merkezi'ndeki bazı canlı deney ve anketler yoluyla internet üzerinden Anadili Arapça Olmayanlara Arapça öğretim etkinliklerini göstermektir.

Bu araştırmada, bazı soruları yanıtlamak ve araştırma kapsamındaki bazı hipotezleri kanıtlamak için betimsel analitik yöntem kullanılmıştır.

Anahtar Kelimeler: Dijital Araçlari, Eğitim, Arapça, Uzaktan Eğitimi, Padlet ve Wordwall.

Digital tools in distance education, using the tools (Padlet) and (Wordwall) in teaching Arabic to non-native speakers

Dr. Ahmad Darwish Moazen

The importance of the research is that today's educational technology has been able to change the traditional method of education in our schools, universities, and educational institutions, especially in the time of the Corona pandemic and distance education, and accordingly new digital tools have appeared that helped teachers during education, especially in teaching foreign languages, and made it easier for them to interact with whatever Between the written scientific material, to become a formal, spoken and tangible form in templates, exercises, and games characterized by competition between students and fun while learning, all via the Internet.

The problem posed by the research is how can we use some of these digital tools in teaching Arabic to non-native speakers? Especially tools of, "Padlet" and "Wordwall", and Can it be combined with existing curricula today that were not designed to be online curricula to help in the educational process?

The first objective of the research is to introduce researchers to some of these tools and how to use them and prove their effectiveness in teaching Arabic to non-native speakers via the Internet through some live experiments and questionnaires at the Arabic Language Center at 19 May University in Turkey.

The researcher used the descriptive-analytical method to answer and present research questions and to prove some hypotheses within the research.

Keywords: Digital tools, Education, Arabic language, Distance education, Padlet and Wordwall.

تمهيد

إنَّ لما نعيشه اليوم أمام هذا التطور السريع، والنمو الكبير في عالم التكنولوجيا دورًا كبيرًا في تطور وسائل التعليم، فالتكنولوجيا اليوم تؤثر في كل شيء في حياتنا، وأصبح لتكنولوجيا التعليم أثر كبير في تطوير المنظومة التعليمية والتربوية للجامعات والمدارس من خلال رفع مستوى الوعي لدى الطلاب، وتعزيز المهارات، وتقديم وسائل جديدة أثناء التعلم، فهي تخلق بيئة تعليمية متطورة أكثر تفاعلاً إذا ما قرنت بالوسائل التقليدية في الماضي. وقد سهلت أيضًا العملية التعليمية وخاصة في زمن جائحة (كوفيد 19 - فايروس كورونا)، وذلك عندما انتقلت معظم الجامعات والمدارس حول العالم للتعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد*، ورأت فيه الحل الوحيد أمام هذه المشكلة العالمية.

وفي ظل التعليم عبر الإنترنت زادتالحاجة إلى استخدام الوسائل والإمكانيات التقنية، وأصبحت العملية التعليمية مرتبطة بتلك الأدوات الرقمية، تكمّلها وتجعل من المناهج المستخدمة في هذا النمط من التعليم أكثر ملائمة وتفاعلاً عما كانت عليه في التعليم التقليدي سابقًا، وهذا ما سنوضحه لاحقًا من خلال شرحنا لبعض هذه الأدوات، وخاصة إذا ما تحدثنا في مجال تعليم اللغات الأجنبية وأخص منها العربية للناطقين بغيرها.

أولاً: الجانب المنهجي للدراسة

1. مشكلة الدراسة:

نعيش اليوم تحولاً كبيرًا في أساليب التعليم والتدريس ليكون عبر الإنترنت، وقد جاء هذا التحول استجابة لجملة من التحديات منها انتشار الوباء حول العالم. ولكن هل لدينا اليوم الأدوات الرقمية الكافية لاستخدامها عبر هذا النمط من التعليم تماشيًا مع هذا التحول السريع وخاصة تعليم

**علينا أن نفرق بين التعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد، لأن لكل منه وظائفه الخاصة. فالتعليم عبر الإنترنت مرتبط بالتواصل مع المدرسين والطلاب عبر وسيلة اتصال الإنترنت، وأما التعليم عن بعد فهو لا يشترط تواصلًا مع المعلمين مباشرة لأنه يعتمد على التعليم الذاتي أو الحي عبر الأثير، وقد يكون عبر الإنترنت أو بدون إنترنت، ولذلك نرى له أسماء أخرى كالتعليم المفتوح أو التعليم النشط أو التعليم بالمراسلة. ويستخدم هذا النمط من التعليم اليوم العديد من النظم البرمجية كنظام إدارة التعليم أو ما يسمى بـ (LMS: Learning Management System) مع وجود وسائل أخرى تخدم العملية التعليمة كالتعليم عن بعد (Distance at Learning) والجامعات الافتراضية (Virtual schools) ونظام المساقات المفتوحة المصدر ((MOOCs - Massive Open Online Course))، وغيرها الكثير في ظل أزمة فيروس كورونا اليوم. (مؤذن، 2020، ص354)

اللغة العربية للناطقين بغيرها!. وإذا كانت المناهج التي أعدت سابقًا لتعليم العربية للناطقين بغيرها لم تجهز أصلاً بأدوات رقمية رديفة تسند العملية التعليمية، ولم تجهَّز أيضًا لتكون عبر الإنترنت، فكيف يمكننا سد هذا الخلل من خلال بعض الحلول والأدوات؟!.

2. أسئلة الدراسة:

- كيف يمكننا استخدام أداة (بادلت - Padlet) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- كيف يمكننا استخدام أداة (وردول - Wordwall) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- كيف ندمج تلك الأداتين مع المناهج المستخدمة اليوم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

3. أهداف الدراسة ومجتمعها:

هدفت الدراسة إلى تعريف الباحثين في مجال تعليم اللغات بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص على بعض الأدوات الرقمية التي تستخدم أثناء التعليم وكيفية استخدامها وإثبات فعاليتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الإنترنت من خلال بعض التجارب الحية في مركز اللغة العربية بجامعة 19 مايو بمدينة سامسون التركية، طلاب المرحلة التحضيرية في كلية الإلهيات والبالغ عددهم 480 دارسًا للأداة الأولى، وخصصت الدراسة شعبة واحدة والبالغ عددها 29 طالبًا كنموذج تطبيقي للأداة الثانية.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال أن تكنولوجيا التعليم اليوم غيرت من أساليب ونمط التعليم لدينا وخاصة في زمن جائحة (كوفيد 19 – فيروس كورونا)، وأصبح لزامًا علينا أن نتعرف على الأدوات الرقمية الجديدة التي تساعدنا أثناء عملية التعليم عن بعد للجامعات والمدارس، وخاصة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

5. منهج الدراسة والأداة:

اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي للإجابة عن التساؤلات البحثية وعرضها وإثبات فرضية البحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بهذه الدراسة، وتحليل الاستبانة وربطها مع فرضيات البحث مع عرض الخبرة الشخصية للباحث في هذا المجال والتوصيات.

6. محددات الدارسة:

حددت هذه الدراسة موضوع الأدوات الرقمية للتعليم عن بعد من خلال أداتين كمدخل لتطوير العملية التعليمية. فجاء الحد المكاني ليركز بشكل عام على مركز اللغة العربية بجامعة 19 مايو في تركيا، والحد الزماني للعام الدراسي 2020-2021.

7. فرضيات الدراسة:

تفترض الدراسة نجاعة تلك الأداتين أثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وسيأتي بيانهما وشرحهما داخل الدراسة.

8. هيكل الدراسة:

تضمنت الدراسة ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول في الجانب المنهجي للدراسة حيث يوضح أهمية الدراسة والأسئلة البحثية والهدف والمنهج والمشكلة والمجتمع الدراسي والحدود والفرضيات.

المحور الثاني في الجانب النظري للدراسة حيث يوضح مفهوم التعليم بواسطة الأدوات الرقمية والتعليم عن بعد، و بعض التحديات والحلول في توظيف الأدوات الرقمية، و مصادر الأدوات الرقمية وأثرها.

المحور الثالث في الجانب التطبيقي والتجربة العملية في استخدام تلك الأداتين أثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثانيًا: الجانب النظري للدراسة

1. مفهوم التعليم بواسطة الأدوات الرقمية:

ساهم توظيف التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية الخاصة والعامة على دعم البحث والتعلم باستخدام أدوات ونظم متعددة كنظام (E.Learning - LMS)، وتقنيات جديدة في جمع البيانات وتحليلها كما هو موجود في برنامج (Nvivo و Spss)، إضافة إلى التجربة والمحاكاة الثلاثية الأبعاد لاستكشاف المفاهيم والظواهر المتعددة أثناء التعليم والتعلم كنظام (3D) وغيرها من النظم.

وكان للتكنولوجيا دور كبير في تعزيز تلك الأدوات بشكل يغني الخبرات التعليمية، حيث إن العديد منها يتسم بطابع التشاركية والتفاعلية، وأشارت «آنا كرفت» إلى أربعة خصائص تميز التعليم في العصر الرقمي باستخدام تلك الأدوات وهي: التعددية، والروح، ووفرة الإمكانيات، والمشاركة. (محتسب، 2018، ص122،128) وقد عرّف العديد من الباحثين التعليم بواسطة الأدوات الرقمية على أنه نمط مساعد للتعليم الإلكتروني، كما عرفه الباحث (هوتون- Houghton) بأنه: «أي استخدام لتقنية الويب والإنترنت لإحداث التعلم». (الأتربي، 2015، ص118) وعرفه الباحث (بدر خان) بأنه: «طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقًا بشكل جيد، ومخصصة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة، والموزعة». (الأتربي، 2015، ص118) وعرّفه الباحث الحيلة بأنه: تحليل واعٍ لأساليب التعليم وإدارته ونشاطه وأدواته وتنظيمها وإعادة تنظيمها بما يجعلها بيئات أفضل لإنتاج تعليم بصورة مستمرة، وعلى نحو أكثر فاعلية، (الحيلة، 1998، ص56) وقد يتعدد التعليم الإلكتروني فيكون متزامنًا وغير متزامن، ولكنه ليس موضوع حديثنا هنا. (مؤذن، 2020، ص 354)

ومن خلال اطلاعنا على هذا النمط من التعليم وأدواته المساعدة أجد بأن التعليم بواسطة الأدوات الرقمية هو: عملية منظمة يمارسها المعلم من خلال اطلاعه وخبرته المهنية أثناء التعليم بهدف نقل معلومة معينة إلى الطلاب بشكل مختلف، وتسهيل العملية التعليمية وجعلها أكثر تفاعلاً بواسطة إحدى الأدوات الرقمية سواء أكانت برمجية معينة كأداة بادلت وغيرها، وبعض الألعاب التعليمية أيضًا، أو موقع تفاعلي كمواقع التواصل الاجتماعي، أو وسيلة تقنية خارجية كالبورد الذكي وغيره.

2. بعض التحديات والحلول في توظيف الأدوات الرقمية:

التحدي الأول في استخدام تلك الأدوات الرقمية: هو عدم وجود الإنترنت من أجل دمج تلك الأدوات التقنية، والبحث عنها بسهولة وتفعيلها، سواء كان على مستوى استخدام الإنترنت وتوفره، أو وجود البنية التحتية اللازمة للتعليم عبر الإنترنت من أجهزة وغيرها للدارسين والمدرسين معًا، أو على مستوى خبرة المدرسين، أو توفّر المناهج المتوافقة مع هذه الأدوات، فمعظم المناهج التي تخصّ تعليم

اللغة العربية للناطقين بغيرها اليوم لم تُعدّ للتعليم عبر الإنترنت، ولم يصمّم لها أدوات رقمية تتناسب وهذا النمط من التعليم.

والحل: في تجهيز برامج لا تحتاج إلى إنترنت تخدم العملية التعليمية، مع دعم الحكومات في توفير الأجهزة الذكية لجميع الطلاب المحتاجين، والعمل على رقمنة المناهج التعليمية الخاصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وجعلها أكثر مناسبة للتعليم عبر الانترنت، وتصميم أدوات وتطبيقات تجعل من التعليم تفاعليًا ممتعًا في آن معًا. ولا ننس تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي التي لها دور كبير في تعليم العربية للناطقين بغيرها كما جاء في إحدى الدراسات، (قدوم، وعبد الواحد محمد، 2019، ص219،220) إلى جانب الأدوات الرقمية الأخرى كما سيمر معنا بعد قليل أثناء تصميم تلك المناهج وأثناء التعليم أيضًا.

التحدي الثاني هو: صعوبة إيجاد تلك الأدوات بسبب الكم الهائل من المعلومات عبر الإنترنت، وعدم وجود دليل واضح يبين تلك الأدوات الرقمية ويشرح كيفية استخدامها، إضافة إلى أنها إن وجدت فستكون باللغة الإنكليزية وليست باللغة العربية.

والحل: في إنشاء منصة وقاعدة بيانات على مستوى مؤسسات وجامعات حكومية تسلط الضوء على مثل هذه الأدوات، وتشرحها وتقدم لها تعريفًا كاملًا باللغة العربية وبشكل مجّاني.

التحدي الثالث وهو: إضاعة الوقت والاستغراق في تفصيلات غير مفيدة للمتعلمين والمعلمين، مثل الإبحار عبر الوصلات والروابط والتفريعات المختلفة، وكذلك استخدامها للعب فقط دون التعلم في بعض الأوقات، (الشريف، 2018، ص601،650) و(إلهام، 2020، ص128) كما هو موجود في شبكات التواصل الاجتماعي، واستنزافها للوقت مع أنها واحدة من إحدى الأدوات الرقمية المفيدة جدًا إذا ما استخدمت في العملية التعليمية.

والحل: وجود رقابة تعليمية من خلال إنشاء برامج محوسبة تضبط التصفح أثناء التعلم وتوجه المتعلم نحو طريقه الصحيح دون تشتت أو تضيع للوقت، وإتاحته للتنزيل على الحواسيب الشخصية بشكل مجاني، وهو ما وجدناه في بعض المكتبات الحكومية أثناء سماحها لتصفح الإنترنت على حواسيبها للبحث والكتابة والتعلم.

3. مصادر الأدوات الرقمية وأثرها:

تعدُّ التكنولوجيا المصدر الأساس للتعليم الرقمي والأدوات الرقمية، فهي تحتوي على مواد مرئية ومسموعة ومقروءة ومكتوبة على اختلافها بين النظام التفاعلي والنظام التقليدي، ويعدُّ الأفراد من مدرسين ومشرفين ومبرمجين وحتى على نطاق شركات وجامعات وغيرهم من صنّاع هذه الأدوات وهذا النمط من التعليم، ولا تتم العملية التعليمية عادة إلا بوجود الأدوات الرقمية والأجهزة والبرامج الخاصة لسير هذه العملية التعليمية.

ولا يتسع البحث هنا للحديث عن جميع هذه المصادر التي تتوزع بين بيانات محفوظة ومفهرسة ومنظمة كمكاتب التحليل والاحصاء والمكتبات، وبيانات آنية تقاس بمجرد الوصول للموقع وتساعد الطلبة على التعلم، وبيانات الاتصال التي يشكل البريد الإلكتروني والمواقع بشكل عام وسيلة قوية فيها، إضافة إلى المنتديات والمجموعات وغرف المحادثة، وبيانات النشر التي تقوم على مبدأ تبادل المعارف من خلال المواقع الإلكترونية الرسمية والمنصات التعليمية الكبرى. والأدوات التقنية

الأخرى كالأجهزة التي يتم إنتاجها وصناعتها من قبل عمالقة التكنولوجيا كجوجل ومايكروسوفت وأمازون وغيرها.

أما إذا تحدثنا عن أثرها فسنجد بأنها قد أثرت بشكل كبير على النظام التعليمي وخاصة عبر الإنترنت، وطورت العملية التعليمة وجعلتها أكثر تفاعلاً ومتعة، حتى أصبحت بعض الدول المتقدمة في العالم كهولندا على سبيل المثال لا تستغني عن تطبيق نظام (ICT) الخاص بتوظيف التكنولوجيا في التعليم والمدارس. (موسوعة ويكيبيديا، التعليم في هولندا، ar.wikipedia.org)

ثالثًا: الجانب التطبيقي والتجربة العملية

سنتحدث في هذا القسم عن تجربتنا في استخدام أداتي (بادلت - Padlet) و(وردول - Wordwall)، في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- **نبدأ بالأداة (بادلت - Padlet) التي نستطيع أن نعرفها بأنها:** أداة برمجية تشاركية مجانية عبر الإنترنت يمكن استخدامها عن طريق الحاسوب أو عبر الهواتف والألواح الذكية، يستطيع المعلم من خلالها إنشاء حوائط افتراضية تحمل عناوين متعددة، وبأشكال مختلفة وأنيقة، ويُسمح للمعلم وطلابه بمشاركة ملاحظاتهم على حائط معين مع إمكانية إضافة وسائط رقمية كالصور والفيديو والتعليق عليها والتفاعل معها بنظام التقييم والتصفية، ويمكن أيضًا تصدير تلك الملاحظات على شكل PDF، CSV، Excel، مع مشاركتها والعديد من الميزات الأخرى.

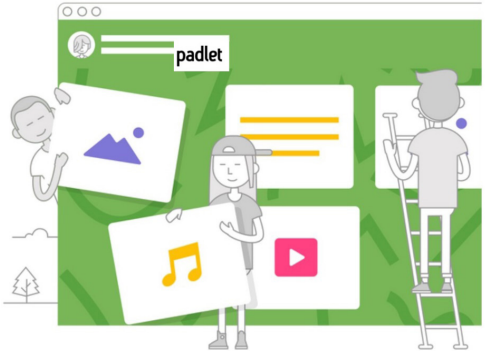

ويمكن استخدام هذه الأداة بسهولة عبر الإنترنت من خلال تحميل التطبيق الخاص بها أو مباشرة عبر التصفح السريع، بحيث ينشئ المعلم حائطه الخاص ويشاركه مع الطلاب ويطلب منهم مشاركة ملاحظاتهم أو أسئلتهم أو أي شيء آخر يجده مهمًا للمشاركة أو الاطلاع عليه من قبل الجميع.

وقد وجدنا من خلال مجتمع الدارسة أنه يمكن استخدام هذه الأداة في تعليم اللغة العربية لطلابنا بجامعة 19 مايو، وقد لاقت استحسانًا وقبولا من الطلاب مع أنهم يستخدمون برنامج «كلاس رووم»، وقد ظهرت شخصية الطلبة التي لم نكن نراها في نظام واجبات «كلاس رووم». والدليل على ذلك أننا عندما سألنا الطلبة في الاستبانة: أي البرامج تفضلون للواجبات؟ برنامج «بادلت» أم برنامج «كلاس رووم» أم وسائل التواصل الاجتماعي مثل «فيس بوك ووتس أب». فكانت النتيجة أن 76 بالمئة فضلوا «بادلت»، و19 بالمئة اختاروا «كلاس رووم»، ونسبة قليلة جدًا اختاروا وسائل التواصل الاجتماعي.

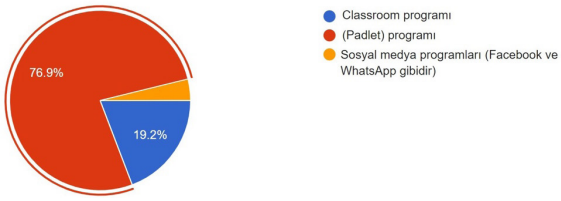

ثم إنه يجب على معلم اللغة العربية أن يطلع على هذه الأدوات ويستخدمها داخل الفصل، فهي لا تقل أهمية عن المناهج المقدمة، وهي تلبي حاجات الطلبة، وتسمح لهم بالتفاعل والتقدم أثناء التعلم، وعندما سألنا الطلبة في الاستبانة: هل يستخدم المعلم أثناء الدرس بعض الأدوات الرقمية المساعدة؟ نعم/لا/ أحيانًا/ نادرًا، فكانت النتيجة أن 16 بالمئة قالوا نعم، 11 بالمئة قالوا لا، 32 قالو أحيانًا، ونسبة قليلة قالوا نادرًا، وهذا يدل على أن الأساتذة يراعون اهتمامًا لهذا الجانب وخاصة في التعليم عن بعد الذي هو في أمس الحاجة إلى هذه الأدوات.

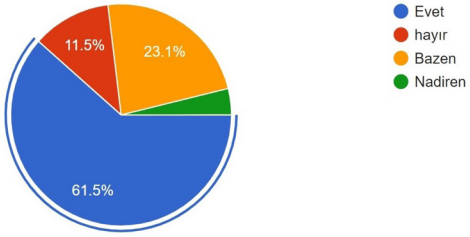

ومن خلال استخدامنا لأداة (بادلت - Padlet) وجدنا أنه يمكن استخدامها لعملية العصف الذهني أثناء تعلم اللغة العربية، من خلال طرح مشكلة ما، وانتظار الردود والحلول لها، أو العمل بشكل جماعي للإجابة عن أسئلة محددة، أو تشجيع الطلاب على الكتابة باللغة العربية والتنقيح لبعضهم البعض مع توثيقها كذكريات جميلة لهم، أو العمل على إنشاء بطاقات باللغة العربية، تُعرّف أو تتحدّث عن أشياء محددة، وغيرها الكثير من الأفكار، وهو ما يستخدم بالفعل أثناء التعليم النشط الذي أثبت فاعلية ومرونة أثناء التعليم والتعلم. ويُعرف التعليم النشط بأنه: «عبارة عن طريقة للتعليم والتعلم في وقت واحد، يشترك فيها المتعلمون بأنشطة متنوعة وبفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والمناقشة الثرية والتفكير الواعي والتحليل السليم والتأمل العميق لكل ما تم طرحه من مادة دراسية بين المتعلمين». (رمضان، 2016، ص29،30)

وعلى سبيل التجربة ومن أجل تقوية الطلاب في الإعراب وتشجيعهم عليه صنعنا لهم حائطًا خاصًا أسميناه «اللوح التفاعلي للواجبات»، والبالغ عددهم 29 طالبا للعام الدراسي 2020-2021، وطلبنا منهم أن يختار كل طالب آية قرآنية ويُعربها، وأن يطلع الجميع على أعمال بعضهم البعض، وأن يصححوا أو يطلبوا المعونة عند وجود الخطأ كما يظهر في الصور التالية:

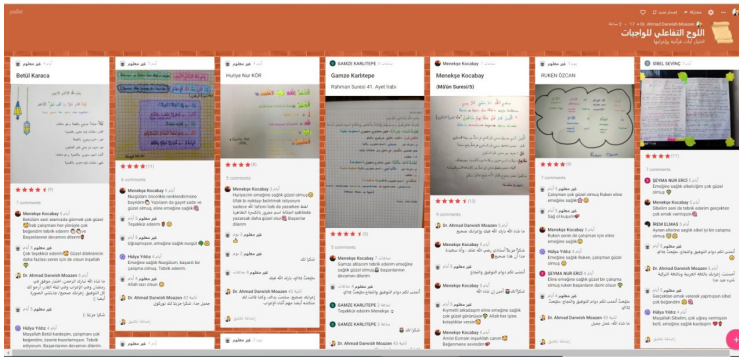

وقد أحبّ الطلاب هذه الفكرة، ورأوا فيها خطوة جيدة جدًا لتطوير قدرتهم على الإعراب والتفاعل فيما بينهم والتعليق والتقييم كما يظهر لنا هنا أيضًا:

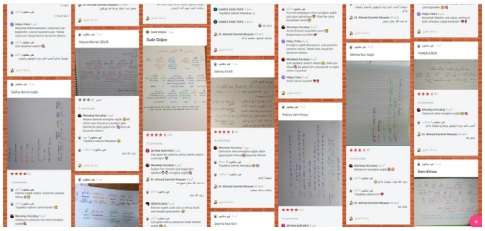

وقد قمنا أيضًا بتجارب أخرى أسقطناها على نظام الكتابة باللغة العربية، وتصحيح الأخطاء الإملائية، والسؤال والجواب فيما يخص أسئلة الامتحان، ولوح خاص لتبادل الكلمات والجمل التي يراها الطلاب تتراوح ما بين الصعوبة والسهولة في دراستهم، وخلصنا إلى أن هذه الأداة التعليمية مهمة جدًا يستخدمها المعلم ليثري درسه ويجعله أكثر تفاعلا ومتعة ويلبي حاجات الطلبة، ويفعل التعليم النشط الذي أراه مهم جدًا أثناء التعليم عن بعد.

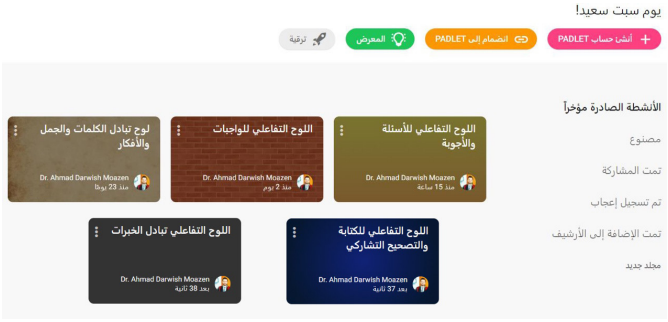

- **ننتقل للحديث عن أداة (وردول - Wordwall) التي نستطيع أن نعرفها بأنها:** أداة برمجية مجانية تعمل على تصميم الألعاب التعليمية عبر الإنترنت بشكل إبداعي ومشاركتها مع الجميع، وتتميز بأنها تحتوي على نماذج جاهزة وخيارات متنوعة في العرض والتصميم.

ويمكن استخدام هذه الأداة بسهولة عبر الإنترنت باللغة العربية مع توفر العديد من اللغات الأخر عبر التصفح السريع، بحيث ينشئ المعلم ألعابه التعليمية الخاصة ويشاركها مع الطلاب للتفاعل معها وإثراء العملية التعليمية.

وقد وجدنا من خلال مجتمع الدارسة أنه يمكن استخدام هذه الأداة في تعليم اللغة العربية لطلابنا بجامعة 19 مايو، وقد لاقت استحسانًا وقبولا من الطلاب، إلا أنه ومن خلال الاستبانة وجدنا أن هذا الأمر غير موجود عند كل الأساتذة، فالبعض قد يظن أن الأمر يحتاج إلى معرفة برمجية، وجهد كبير، ولكنه ليس كذلك، وهذا ما ظهر لنا أثناء سؤالنا للطلاب: هل تستخدم الألعاب الإلكترونية أثناء تعلم اللغة العربية؟ نعم/لا/ أحيانًا/ نادرًا، فكانت النتيجة أن 19 بالمئة قالوا نعم، 30 بالمئة قالوا لا، 26 بالمئة قالوا احيانًا، 32 بالمئة قالوا نادرًا.

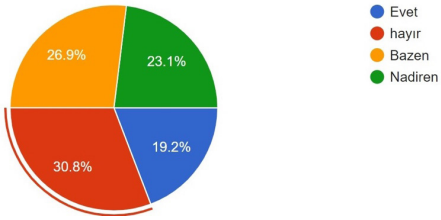

ومن خلال هذه الاحصائية ندعوا جميع الأساتذة إلى تجربة هذه الأداة، فهي سهلة الاستخدام ولا تحتاج إلى معرفة برمجية أو إلى تعب ومجهود كبير كما قد يظن البعض.

وعلى سبيل التجربة ومن أجل إثراء الدرس وتشجيع الطلاب على العمل والدراسة خارج نطاق الدرس وجّهناهم لبعض القوالب الجاهزة في تعليم اللغة العربية، وللعلم أن صناعة تلك المواد ليست بالأمر الصعب، ولا تستغرق وقتًا طويلًا. وهنا بعض الصورة لتلك الألعاب التعليمية كما في الصورة:

وهنا في الصورة التالية نمط آخر من الأنماط في الألعاب التعليمية، وهو تسمية الرسم البياني:

وفي القسم الأيمن تظهر لنا المادة العلمية نفسها مع أشكالها المتنوعة من الألعاب التعليمية المجانية كما في الشكل التالي، فهي تتنوع ما بين نمط: الاختبارات، والمسابقات، وافتح الصندوق، والترتيب، والتوصيل مع الصور، وتخمين البطاقات، والبحث عن الخيار الصحيح، والمطابقة، والعجلة العشوائية، وقلب الأشكال، والمطاردة، والبحث عن الكلمة، والتصنيف والرسم، وغيرها من الأنماط المأجورة.

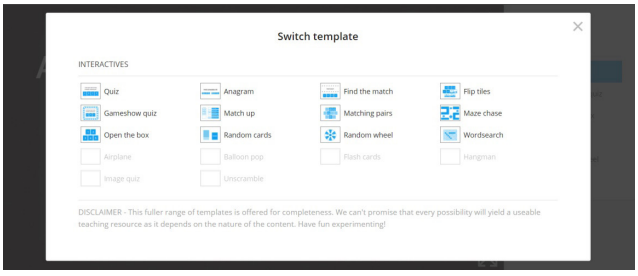

وبعد اطلاعنا على هذه الأداة نوصي جميع المعلمين باستخدامها كأداة مساعدة على إثراء الدراس خارج الفصل أو أثناء الاستراحات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي كما وجدنا في الدراسة لاقت استحسانًا من قبل الطلاب إلا أن بعض المعلمين قد يعتقد أن استخدامها صعب ويحتاج إلى خبرة، ولكنه ليس كذلك كما أشرنا إلى ذلك داخل الدراسة.

الخاتمة والتوصيات:

وجدنا أن التكنولوجيا اليوم سهلت علينا العملية التعليمية، وخاصة عبر التعليم عن بعد في زمن الجوائح، وظهرت أدوات رقمية جديدة كما مرّ معنا، ساعدت المعلمين وسهلت عليهم التفاعل ما بين المادة العلمية المكتوبة، لتصبح صوريّة منطوقة في قوالب وتمارين وألعاب تتّسم بالمنافسة ما بين الطّلاب، والمتعة أثناء التّعلم، وكلّ ذلك عبر الإنترنت.

ورأينا كيف يمكننا استخدم أداتي (بادلت - Padlet) و (وردول - Wordwall) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال مجتمع الدراسة من خلال التعريف بهما وتحليل استبانة الطلبة، وكيف يمكننا دمج مثل هذه الأدوات مع المناهج التعليمية اليوم.

تحدثنا في الجانب النظري عن مفهوم التعليم بواسطة الأدوات الرقمية وذكرنا بعض التحديات والحلول في توظيف هذه الأدوات أثناء التعليم والتعلم، وأشرنا إلى مصادرها وأثرها الكبير في العملية التعليمية.

وفي الجانب التطبيقي ومن خلال عرضنا لأداة (بادلت - Padlet) وجدنا أنه يمكن استخدامها لعملية العصف الذهني أثناء تعلم اللغة العربية، من خلال طرح مشكلة ما، وانتظار الردود والحلول لها، أو العمل بشكل جماعي للإجابة عن أسئلة محددة، أو تشجيع الطلاب على الكتابة باللغة العربية والتنقيح لبعضهم البعض مع توثيقها كذكريات جميلة لهم، أو العمل على إنشاء بطاقات باللغة العربية تُعرّف أو تتحدث عن أشياء محددة، وغيرها الكثير من الأفكار، وهو ما يستخدم بالفعل أثناء التعليم النشط كم أشرنا إلى ذلك. وقد لاقت استحسانًا أيضًا من قبل الطلاب كما ظهر لنا أثناء تحليل الاستبانة.

وعندما تحدثنا عن أداة (وردول - Wordwall) وجدنا أنها تثري الدرس وتشجيع الطلاب على العمل والدراسة خارج نطاق الدرس مع وجود قوالب جاهزة لتلك الألعاب التعليمية في تعليم اللغة العربية، وأشرنا إلى أن صناعة تلك الأنماط التعليمية ليست بالأمر الصعب، ولا تستغرق وقتًا طويلًا، كما قد يظن البعض، وأوصينا جميع الأساتذة بعد الاطلاع على الاستبانة إلى تجربة هذه الأداة والأداة الأولى أيضًا واستخدامها داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

المصادر والمراجع:

- الأتربي، شريف. (2015). التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية. ط1. دار العربي للنشر. القاهرة.
- الحيلة، محمد محمود. (1998). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- رمضان، منال حسن. (2016). استراتيجيات التعليم النشط. ط1. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع. عمان.
- الشريف، باسم بن نايف محمد. (2018). «مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها». مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر: العدد 791، الجزء 1.
- قدوم، محمود. عبد الواحد محمد، علي. (2019). «دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية الحكومية»، مجلة كلية الإلهيات، جامعة هيتيت: العدد 53.
- محتسب، رامي. (2018). «توظيف التكنولوجيا الرقمية في فضاءات التعلم غير الرسمي». مجلة رؤى التربوية: العدد 57، 58.
- مؤذن، أحمد درويش. (2020). «التعليم الإلكتروني في ظل الأوبئة، أفكار وتجارب في تعليم العربية للناطقين بغيرها». مجلة كلية الإلهيات بجامعة 19 مايو: العدد 49.
- الهام، شيلى. (2020). «واقع اعتماد التطبيقات التكنولوجية الذكية في التعليم من وجهة نظر الهيئة التدريسية، كلية العلوم الاقتصادية بجامعة سكيكدة الجزائر». المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، 1687-5796.
- موسوعة ويكيبيديا، التعليم في هولندا. ar.wikipedia.org
- موقع: padlet.com
- موقع: wordwall.net

منذ اليوم الأول للإعلان عن المؤتمر انهالت الطلبات تترى للمشاركة في أعماله؛ إذ خاطبَ عنوانُ المؤتمر ومحاورُهُ العشرون موضوعَ الساعة الذي يتماس مع كلّ أكاديمي مارس التعليم عن بعد وعاين الفروقات الجوهريّة بينه وبين التعليم المباشر وجها لوجه. لذلك فقد استقطب المؤتمر نخبة من العلماء، والمفكرين، والخبراء، والباحثين، والمثقفين، من مختلف الدول العربية والإسلامية والأوروبية؛ ليتولوا على امتداد جلسات المؤتمر، مناقشة محاور أساسية تتعلق بالاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، وليتبادلوا الخبرات فيما بينهم، ويقيموا العلاقات البحثية متبادلة المنفعة.

Kongrenin ilan edildiği ilk günden bu yana, çalışmalara katılmak için talepler yağdı. Kongre ismi ve yirmi farklı başlığı, uzaktan eğitim uygulayan her akademisyeni ilgilendiren ve yüz yüze eğitimle arasındaki temel farklılıkları inceleyen bu dönemlerde en çok konuşulan konular ele alındı. Bundan dolayı kongre oturumları boyunca, yabancı dil öğretimindeki modern yöntemlerle ilgili temel konuları tartışmak, karşılıklı bilgi alışverişinde bulunmak ve yarar sağlayan akademik ilişkiler kurmak için çeşitli Arap, İslam ve Avrupa ülkelerinden çok değerli bilim adamları, düşünürler, uzmanlar, araştırmacılar ve eğitimciler bu kongreye katılım sağladı.

ISBN: 978-625-7499-84-2 (TK)
ISBN: 978-625-7499-85-9 (1.C)
9 786257 499859

Hiperyayın

Sosyal medyada bizi takip edin: /hiperkitaptr /hiperkitaptr

Bu kitabı Hiperkitap dijital kütüphanesinden tam metin olarak görüntüleyebilirsiniz.